

السياحة السعودية.. تجارب فاخرة بين الطبيعة والتراث

30 أبريل، 2025



شهد قطاع السياحة في المملكة نموًا ملحوظًا في عام 2024، حيث استضافت المملكة خلال العام الماضي 100 مليون سائح محلي ووافد من الخارج ما رفع سقف الطموح؛ ليصبح المستهدف الجديد 150 مليون سائح بحلول عام 2030.

ساهم القطاع بنسبة 4.4 %، في الناتج المحلي الإجمالي

وأطلقت المملكة عددًا من إصلاحات البيئة التشريعية والتنظيمية؛ لتتوج بتأسيس منظومة سياحية تقود القطاع، أهمها إطلاق الاستراتيجية الوطنية للسياحة، وتمكين الرقمنة نظام السياحة الجديد، وبناء القدرات وإطلاق التأشيرة الإلكترونية، واعتماد نظام السياحة الجديد، وبناء القدرات البشرية، وغيرها من المبادرات التي ساهمت في نمو القطاع.

واحتلت المملكة المركز الثاني عالميًا والأول بين دول مجموعة العشرين في نمو أعداد السياح الدوليين في 2024، بنسبة نمو بلغت ، وفقًا لتقرير منظمة 69% مقارنةً بالفترة المماثلة من عام 2019م الأمم المتحدة للسياحة.

وساهم القطاع بنسبة 4.4 %، في الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2024، والمستهدف بلوغها 10% بحلول عام 2030 ووفر القطاع آلاف الوظائف، مع إطلاق مبادرات مثل حملة "مستقبلك سياحة" التي تهدف

إلى توفير 100 ألف فرصة وظيفية بحلول عام 2030 ونمت قيمة الاستثمارات السياحية 14.8مليار في الربع الثالث 2024 مقارنة بـ 1.18مليار في عام 2021

الـعـلا

الـعـلا وجهة سياحية استثنائية تجمع بين التكوينات الصخرية الفريدة والمدافن التاريخية، وتضم أول موقع سعودي مُدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مع كنوز ثقافية تمتد لأكثر من 200 ألف عام، مثل مدينة الحجر النبطية ومدينة دادان عاصمة مملكتي دادان ولحيان.

منتجـعـات الـعـلا

تحتضن الـعـلا مجموعة من المنتجعات الفاخرة التي تقدم للزوار تجربة استثنائية تجمع بين جمال الطبيعة وتراث المنطقة، ومن أبرزها منتجع شادن الـعـلا بالقرب من مدائن صالح، ومنتجع بانيان تري في وادي عشار بتصاميمه المستوحاة من التراث المحلي، بالإضافة إلى منتجع صحاري الـعـلا الذي يوفر إقامة فاخرة وسط التضاريس الطبيعية.

ويتميز منتجع العرفجية الريفي بأجوائه الهادئة، ومنتجع ريف الـعـلا بمنطقة قراقر بخدماته الراقية وإطلالاته الساحرة، ومنتجع شرعان الذي يمزج بين التراث العريق والتصميم الحديث، وتعكس هذه المنتجعات التزام المنطقة بتقديم تجارب تجمع بين الفخامة والطبيعة، مما يعزز مكانة الـعـلا كوجهة عالمية ضمن رؤية السعودية 2030.

إنجـازـات الـعـلا

وحققت الـعـلا مؤشرات عالمية بارزة، منها نمو عدد السياح بنسبة 59% في 2024 مقارنة بالعام السابق، مع استهداف مليوني زائر سنويًا بحلول 2035.

وحصلت الـعـلا على جوائز مثل أفضل مشروع للسياحة الثقافية في الشرق الأوسط لعام 2023، ويساهم قطاع السياحة في الـعـلا بـ 120 مليار دولار

في الناتج المحلي الإجمالي، مع خلق 38 ألف وظيفة جديدة.

مشروع البحر الأحمر

مشروع قمم السودة جزء من رؤية السعودية 2030، يهدف إلى تحويل منطقة عسير إلى وجهة جبلية سياحية عالمية تجمع بين الطبيعة الفريدة والرفاهية المستدامة، مع تقديم تجارب فريدة تشمل المغامرات الجبلية ومسارات المشي والمرافق الفاخرة.

أشهر منتجات مشروع البحر الأحمر

ويشمل مشروع البحر الأحمر مجموعة من المنتجات الفاخرة التي تعكس التزام المملكة بتقديم وجهات سياحية مستدامة وفاخرة ومن أبرزها "ديزرت روك"، الذي يقع بين جبال الحجاز، ويوفر تجربة إقامة متناغمة مع الطبيعة، و"سانت ريجيس البحر الأحمر" الذي يضم 90 فيلا فاخرة على جزيرة خاصة بمرافق راقية.

كما يبرز منتج "نجومه، ريتز كارلتون ريزيرف"، الذي يقدم تجربة مميزة تجمع بين الفخامة والهوية الثقافية السعودية، إضافة إلى منتج "جزيرة شيبارة" المشهور بوحداته الفاخرة وفيلاته فوق الماء، و"فاينا البحر الأحمر" الذي يقدم مزيجاً من الترفيه والصحة في تصميم فاخر ومطار البحر الأحمر الدولي.

إنجازات مشروع البحر الأحمر

يستهدف مشروع البحر الأحمر جذب مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030

ويستهدف المشروع جذب مليون زائر سنوياً بحلول عام 2030، ويسهم في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بمقدار 22 مليار ريال سنوياً، مع توفير نحو 70 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

وتتضمن المرحلة الأولى استثمارات تبلغ نحو 30 مليار ريال، وتشمل إنشاء 50 منتجاً توفر 8,000 غرفة فندقية و1,000 عقار سكني.

وحصل المشروع على جوائز عالمية منها "أفضل مطور للعام" لدوره الرائد في الاستدامة البيئية، ويمثل نموذجًا عالميًا للحفاظ على الطبيعة، حيث تُترك 75% من الجزر دون تطوير لضمان التوازن البيئي، ويعكس المشروع التزام المملكة بالتوسع السياحي المستدام وتعزيز مكانتها على الخريطة السياحية الدولية.

منطقة عسير

مشروعات السود للتطوير وقمم السود تعمل على تحويل منطقة عسير إلى وجهة سياحية عالمية، مستفيدة من طبيعتها وتنوعها الثقافي، مع مرافق فاخرة تشمل أعلى قمة في المملكة بارتفاع 3015 مترًا، ومنتجات صحية ومسارات للمغامرات الجبلية.

منتجات عسير

وتشهد منطقة عسير تطورًا كبيرًا في قطاع السياحة، حيث تقدم مجموعة من المنتجات المميزة التي تجمع بين جمال الطبيعة والخدمات الراقية ومن أبرزها، منتجع سماء إيفا في أبها الذي يتميز بإطلالاته الخلابة وموقعه القريب من أبرز المعالم، ومنتجع السود السياحي الذي يوفر تجربة استثنائية وسط الطبيعة الجبلية.

كما يبرز منتجع ماركا ريزورت بتصميمه العصري وخدماته التي تناسب العائلات والأفراد، إلى جانب شاليهات ستيج بارك بخميس مشيط بمرافقها المتنوعة، وتسهم هذه المنتجات في تعزيز مكانة عسير كوجهة سياحية مثالية للسياحة والاسترخاء، ضمن رؤية المملكة لتطوير السياحة المحلية والعالمية.

مشروع السود للتطوير

يُعد مشروع السود للتطوير خطوة رائدة لتحويل منطقة عسير إلى وجهة سياحية عالمية، حيث يجمع بين جمال الطبيعة الجبلية والحفاظ على التراث الثقافي.

يهدف المشروع إلى جذب مليوني زائر سنويًا بحلول عام 2030، مع مساهمة تقدر بأكثر من 29 مليار ريال في الناتج المحلي الإجمالي

التراكمي، ويوفر 8 آلاف فرصة وظيفية مباشرة بحلول 2030.

يتميز المشروع بتصميم مستدام، حيث سيبنى على مساحة 627 كم²، ويشمل إنشاء 2700 غرفة فندقية و1300 وحدة سكنية، إلى جانب 30 منطقة مغامرات تحت التطوير، مدعومًا باستثمارات تتجاوز 11 مليار ريال.

مشروع قمم السوداء

مشروع قمم السوداء ضمن رؤية السعودية 2030 يهدف لتحويل عسير إلى وجهة سياحية عالمية، مع تجربة تجمع بين الطبيعة الفريدة، المغامرات الجبلية، والرفاهية المستدامة.

ويستهدف المشروع جذب مليوني زائر سنويًا بحلول عام 2030، مع مساهمة تزيد على 29 مليار ريال في الناتج المحلي الإجمالي التراكمي، ويوفر آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة لتعزيز التنمية الاقتصادية، ويتميز المشروع بالاستدامة البيئية، حيث لا تتجاوز مساحة البناء 1% من إجمالي المساحة.

ويعتمد المخطط العام لمشروع قمم السوداء على الهوية العمرانية المحلية، ويتضمن تطوير 2700 غرفة فندقية، و1336 وحدة سكنية، و80 ألف متر مربع من المساحات التجارية بحلول 2033.

وينفذ المشروع على ثلاث مراحل رئيسية، حيث تُستكمل المرحلة الأولى بحلول 2027 وتتضمن تطوير 940 غرفة فندقية، و391 وحدة سكنية، و32 ألف متر مربع من المساحات التجارية.